وبالحلم عن السفيه تكثر الانصار عليه وقال عليه السلم العجب لغفلة
الحساد عن سلامة الاجساد وقال عليه السلم الطامع في وثاق الذل
وقال عليه السلم وقد سئل عن الايمان الايمان معرفة بالقلب واقرار
باللسان وعمل بالاركان وقال عليه السلم من اصبح على الدنيا حزينا فقد
اصبح لقضاء الله ساخطا ومن اصبح يشكو مصيبة نزلت به فانما يشكو
ربه ومن اتى غنيا فتواضع لغناه ذهب ثلثا دينه ومن قراء القرآن
فمات فدخل النار فهو ممن كان يتخذ آيات الله هزوا ولعبا ومن
لهج قلبه بحب الدنيا التاط منها بثلث هم لا يغبه وحرص لا يتركه
وامل لا يدركه وقال عليه السلم كفى بالقناعة ملكا وبحسن الخلق
نعيما وسئل عليه السلم عن قول الله تبارك وتعالى فلنحيينه حيوة
طيبة قال هي القناعة وقال عليه السلم شاركوا الذي قد اقبل عليه
الرزق فانه اخلق للغنى واجدر باقبال الحظ عليه وقال عليه السلم في قوله
تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان العدل الانصاف والاحسان
التفضل وقال عليه السلم من يعط باليد القصيرة يعط باليد الطويلة
ومعنى ذلك ان ما ينفقه المرء من ماله في سبل الخير والبر وان كان

يسيرا فان الله يجعل الجزاء عليه عظيما كثيرا واليدان ههنا
عبارتان عن النعمتين ففرق عليه السلم بين نعمة العبد ونعمة الرب
بالقصيرة والطويلة فجعل تلك قصيرة وهذه طويلة لان نعم الله
سبحانه ابدا تضعف على نعم المخلوقين اضعافا كثيرة اذ كانت
نعمة تعالى اصل النعم كلها وكل نعمة اليها ترجع ومنها تنزع
وقال عليه السلم لابنه الحسن بن علي عليه السلم لا تدعون الى مبارزة
وان دعيت اليها فاجب فان الداعي باغ والباغي مصروع وقال عليه السلم
خيار خصال النساء شرار خصال الرجال الزهو والجبن والبخل
فاذا كانت المراة مزهوة لم تمكن من نفسها واذا كانت بخيلة
حفظت مالها ومال بعلها واذا كانت جبانة فرقت من كل شيء
يعرض لها وقيل له عليه السلم صف لنا العاقل فقال هو الذي يضع
الشيء موضعه فقيل فصف لنا الجاهل فقال قد فعلت يعني ان الجاهل
هو الذي لا يضع الشيء موضعه وكان ترك صفته صفة له اذ كان
بخلاف وصف العاقل وقال عليه السلم والله لدنياكم هذه اهون في عيني
من عراق خنزير في يد مجذوم وقال عليه السلم ان قوما عبدوا الله رغبة

Copyright © King Saud University